

تفريغ مخطوط ألفبائية الأخلاق
مؤلفها أبي الحسن الشاذلي (ولد سنة 1196 م - توفي سنة 1258 م)
ناسخها محمد بن محمد الصباغ سنة 1680 م

قرب خذلك حتة ملبن

*حرف الألف وفيه 9 نصائح

- إِيَّاكَ والعَجَزَ، فَإِنَّهُ شَيْنُ الدِّينِ، وَبئس القرين.
- إِيَّاكَ والعَجَزَ، فَأَوْلَاهُ جُنُونٌ، وَآخِرُهُ نَدَمٌ.
- إِيَّاكَ والبَطْنَةَ، فَمَنْ لَزِمَهَا كَثُرَتْ أَسْقَامُهُ، وَفَسَدَتْ أَحْلَامُهُ.
- إِيَّاكَ وطَاعَةَ الهَوَى، فَإِنَّهُ يَقُودُكَ إِلَى كُلِّ مَحَنَةٍ.
- إِيَّاكَ وَالْمَنَ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِنَّ الْاِمْتِنَانَ بِالْمَعْرُوفِ يَفْسِدُ الْاِحْسَانَ.
- إِنَّمَا الْعَقْلُ التَّخَوُّفُ مِنَ الْاِثْمِ، وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ، وَالْاِخْتِزَامُ بِالْحَزْمِ.
- إِنَّمَا النَّاسُ عَالَمٌ وَمَتَعَمٌ وَمَسْتَمِعٌ، وَمَا سِوَاهُمْ هَمَجٌ.
- إِنَّمَا الْعَالَمُ مَنْ قَادَهُ عِلْمُهُ إِلَى الْوَرَعِ، وَالزَّهْدِ فِي عَالَمِ الْفَنَاءِ، وَالرَّغْبَةِ فِي عَالَمِ الْبَقَاءِ.
- إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَوْلَى الْفَضْلِ أَوْلُو الْفَضْلِ.

*حرف الباء وفيه 9 نصائح

- بِحَسَنِ الْمَوَافَقَةِ تَدُومُ الصَّحْبَةُ
- بِالْاِحْسَانِ يَسْتَبْعِدُ الْاِنْسَانُ.
- بِالْتَوَاضُعِ تُعْرَفُ الرَّفْعَةُ.
- بِالْتَوْفِيقِ تَكُونُ السَّعَادَةُ.
- بِالصَّدْقِ يَكُونُ النِّجَاةُ.
- بِالرَّفْقِ تَدْرِكُ الْمَقَاصِدُ.
- بِالْاِخْلَاصِ تَرْفَعُ الْأَعْمَالُ.
- بِالْتَوَانِي يَكُونُ الْفَوَاتُ.
- بِقَدْرِ اللَّذَاتِ يَكُونُ التَّنْغِيسُ.

*حرف الناء وفيه 5 نصائح

- تَكَادُ ضَمَانُ الْقُلُوبِ تَطَّلِعُ عَلَى سِرَائِرِ الْغُيُوبِ.
- تَجْرَعُ غِصَصَ التَّحَكُّمِ يَطْفِي الْغَضَبُ.
- تَكْتَرِكُ بِمَا يَبْقَى لَكَ وَلَا تَبْقَى لَهُ، مِنْ أَعْظَمِ الْجَهْلِ.
- تَتَّبِعُ الْعُيُوبَ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ.
- تَنَاسُ مَسَاوِي النَّاسِ تَسْتَدِمُ وَدَهُمِ.

*حرف الناء وفيه 10 نصائح

- ثَمَرَةُ الْعِلْمِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى.
- ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ الْفَوْزُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- ثَمَرَةُ الْوَعظِ الْاِتِّبَاهُ.

قرب خذلك حتة ملبن

- ثمرة العقل الاستقامة.
- ثمرة الحزم السلامة.
- ثمرة اللجاج العطب.
- ثمرة العجز فقط الطلب.
- ثمرة الزهد الراحة.
- ثمرة الحياة السقم والهزم.
- ثمرة المجاهدة قهر النفس.

*حرف الجيم وفيه 3 نصائح

- جميل الفعال يوجب حسن الجزاء.
- جود الإنسان يوجب له الإحسان وجميلته يعطيها السخاء.
- جميع السيئات تمحوها الحسنات.

*حرف الحاء وفيه 4 نصائح

- حكمة الحكمة الإعراض عن دار الفناء، والوله بدار البقاء.
- حد العقل النظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء.
- حرام على كل ذي عقل مغلوب بالشهوات أن ينتفع بالحكمة.
- حرام على كل قلب متوله بالدنيا تسكنه التقوى.

*حرف الخاء وفيه 7 نصائح

- خير العلوم ما أصلحك.
- خير العمل ما صحبه الإخلاص.
- خير إخوانك من واساك، وخير منه من كفاك.
- خير من صاحبه ذو العلم والحلم.
- خير من شاورت ذو النهى والعقل، وأولو التجارب والحزم.
- خير الاجتهاد ما قارنه التوفيق.
- خير الناس من أخرج الحرص من قلبه، وخالف هواه في طاعة ربه.

*حرف الدال وفيه 4 نصائح

- دار عدوك وأخلص له ودك تحظ بالأخرة وتحز المروءة.
- دع الانتقام فإنه من سوء أفعال المقتدر، ولقد أخذ بجوامع الفضل من ردد نفسه عن سوء المجازات.
- داو الغضب بالصمت.
- داو الشهرة بالعقل.

*حرف الذال وفيه نصيحتين

- ذل في نفسك وعز في دينك.
- ذل الرجال في المطامع.

*حرف الراء وفيه 3 نصائح

- رأس الإيمان الصدق.
- رأس الإسلام الأمانة.
- رأس النفاق الخيانة.

*حرف الزاي وفيه 7 نصائح

- زين المصاحبة الاحتمال.
- زهدك في الدنيا ينجيك، ورغبتك فيها توديك.
- زخارف الدنيا تفسد العقول الضعيفة.
- زينة البواطن أجمل من زينة الظواهر.
- زينة الإيمان طهارة السرائر وحسن العوامل في البواطن لا الظواهر.
- زيادة الشهوة تزري بالمروءة.
- زهد المرء فيما يقنى على قدر رغبته فيما يبقى.

*حرف السين وفيه 5 نصائح

- سبب فساد العقل الهوى.
- سبب الشقاء حب الدنيا.
- سبب الفتنة الحقد.
- سبب الفرقة الاختلاف.
- سبب السلامة الصمت.

*حرف الشين وفيه 8 نصائح

- شر إخوانك المواصل عند الرخاء والمنقطع عند البلاء.
- شر الخلائق المتكبرون.
- شر الشيم الكذب.
- شر النوال ما تقدمه العطل وأعقبه المن.
- شر الناس من لا يرجي خيره، ولا يؤمن شره.
- شر إخوانك من أعرك بالعاجلة عن الآجلة.
- شر الأصحاب سريع الانقلاب.
- شر الأمور التسخط بالمقدور.

*حرف الصاد وفيه 3 نصائح

- صلاح السرائر من صحة البصائر، وحسن العمل باليوطن لا بالظواهر.
- صن عرضك تكف أذاك.
- صل من وصلك ولا تفصل من فصلك.

*حرف الضاد وفيه 6 نصائح

- ضلال الدليل هلاك المستدل.
- ضل من اهتدى بغير هدى الله.

- ضاع من كان قصده غير الله.
- ضادد الجزع بالصبر.
- ضادد التكبر بالتواضع.
- ضادد الهوى بالعقل.

*حرف الطاء وفيه 4 نصائح

- طوبى لمن راقب قلبه وأقلع عن ذنبه.
- طوبى لمن غلب نفسه ولم تغلبه.
- طوبى لمن ملك هواه ولم يملكه.
- طوبى لمن كابد هواه وكذب مناه.

*حرف الظاء وفيه 9 نصائح

- ظن المرء ميزان عقله، وفعله أصدق شاهد على أهله.
- ظن العاقل خير من يقين الجاهل.
- ظالم الحق من نصر الباطل.
- ظفر الكريم ينجي، وظفر اللئيم يردي.
- ظلم المرء في الدنيا عنوان شقاء الآخرة.
- ظلم المعروف من وضعه في غير أهله.
- ظلم الحكمة من وضعها في غير أهلها.
- ظل الكرام رعاني، وظل اللئام رداني.
- ظن أولي النهى والألباب أقرب شيء إلى الصواب.

*حرف العين وفيه 9 نصائح

- عليك بالآخرة تأتيك الدنيا جامعة صاغرة.
- عليك بالحكمة فإنها الخليفة الفاخرة.
- عليك بالسكينة فإنها أحسن وأفضل زينة.
- عليك بالمواسلة والموافقة، وإياك والمقاطعة والمفارقة.
- على قدر شرف النفس تكون المروءة.
- على قدر الدين يكون اليقين.
- عند حضور اللذات والشهوات يتورع الأتقياء.
- عجبت لمن يظلم نفسه كيف ينصف غيره.
- عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه.

*حرف الغين وفيه 9 نصائح

- غاية المعرفة أن يعرف المرء نفسه.
- غاية الإنصاف أن ينصف الإنسان من نفسه.
- غاية الإيمان الموالات والمعادات لله.
- غناء العاقل بقلبه.

- غناء الجاهل بماله.
- غض الطرف من المروعة.
- غيروا العادات تسهل عليهم الطاعات.
- غير منتفع بالموعظة قلب معق بالشهوات.
- غلبة الهزل تبطل عزيمة الجد.

*حرف الفاء وفيه 11 نصائح

- في تصارييف الدنيا اعتبار.
- في السكون إلى الغفلة اغترار.
- في كل نظرة عبرة.
- في حسن المصاحبة ترغب الرفاق.
- في خلاف النفس رشدها، وفي طاعتها غيرها.
- فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه.
- فاز من ملك هواه، وملك دواعي نفسه.
- فاز من كابد هواه وكذب مناه.
- فروا إلى الله تعالى، ولا تفروا منه، فإنه مدرككم ولن تعجزوه.
- فوت الحاجة أهون من طلبها من غير أهلها.
- فاز من استبصر بنور الهدى وخالف دعاوى الهوى.

*حرف القاف وفيه 10 نصائح

- قليل من الأدب خير من كثير من النسب.
- قول لا أعلم نصف العلم.
- قل من صبر إلا ظفر.
- قلة الأكل تمنع من إعلال الجسد.
- قلة الخلطة تصون الدين، وتريح من مقارنة الأشرار.
- قلوب الرجال وحشية، من ألفها أقبلت عليه.
- قدرتك على نفسك من أعظم القدرة، وأمارتك عليها خير الإمارة.
- قاربوا الناس بأخلاقهم تأمنوا غوائلهم.
- قدموا بعضاً يكون لكم، ولا تحلقوا كلاً يكون عليكم.
- قبول عذر المنتنب، من تواجب الكرم ومحاسن الشيم.

*حرف الكاف وفيه 34 نصيحة

- كل عارف خائف.
- كل قانع غني.
- كل عاقل مغبون.
- كل طامع أسير.
- كل حريص فقير.
- كل فان يسير.

- كل راض مستريح.
- كل برء صحيح.
- كل جمع إلى شتات.
- كل داء يتداوى منه إلا سوء الخلق.
- كل شيء يميل إلا طرائف الحكمة.
- كل شيء يستطاع إلا تغير الطباع.
- كم من غني يستغنى عنه، وكم من فقير يفتقر إليه.
- كم من أكلة منعت أكالات.
- كم من طالب خائب، وكم من مرزوق غير طالب.
- كم من مغرور بالستر عليه.
- كم من مستدرج بالإحسان إليه.
- كم من مبتلى بالنعماء ومنع عليه بالبلاء.
- كم من غني فقير وكم من فقير غني.
- كفى بالغفلة ضلالاً.
- كفى بالشيب نذيراً.
- كفى بالتكبر تلافياً.
- كفى بالاعتزاز جهلاً.
- كفى بالمرء عثرة أن يبصر من عيوب الناس ما يخفى عليه من عيوب نفسه.
- كفى بالمرء جهلاً أن ينكر على الناس ما يأتي بمثله.
- كفى توبيخاً على الكذب علمك بأنك كاذب.
- كثرة الأماني من فساد العقل.
- كثرة الغضب تزي بصاحبها وتبدي معاييه.
- كثرة الأكل من الشره.
- كثرة الدنيا قلة، وعزها ذلة.
- كن بالوحدة أنيساً يفر منك قراء السوء.
- كن من الكريم على حذر إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن الحليم إذا أخرجته.
- كل ما ارتفعت رتبة اللئيم نقص الناس عنده، والكرم ضد ذلك.
- كلما قوت الحكمة ضعفت الشهوة.

- كن بالوحدة أنيساً يفر منك قراء السوء.
- كن من الكريم على حذر إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن الحليم إذا أخرجته.
- كل ما ارتفعت رتبة اللئيم نقص الناس عنده، والكرم ضد ذلك.
- كلما قوت الحكمة ضعفت الشهوة.

*حرف اللام وفيه 12 نصيحة

- للأحمق في كل قول يمين.
- للإنسان فضيلتان النطق والعقل، فبالعقل يستفيد، وبالنطق يفيد.
- لينهك من معائب الناس ما تعرفه من معائب نفسك.
- لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه.
- ليس التملق من خلق الأتقياء.
- ليس لمتكبر صديق.

- ليس مع الاختلاف إئتلاف.
- ليس مع الشهوة عفاف.
- لو عقل أهل الدنيا لخربت.
- لو كنا نأتي لما يأتوا ما قام للدين عمود ولا اخضر للإيمان عود.
- لسان المرائي جميل، وفي قلبه داء دخيل.
- لسان الحال أصنق من لسان المقال.

*حرف الميم وفيه 11 نصيحة

- من جهل قل اعتذاره.
- من حذر كمن بشرك.
- ما تواضع إلا رفيع، ولا تكبر إلا وضع.
- ما أحسن العفو مع الاقتدار، وما أقبح العقوبة مع الاعتذار.
- من أكرم بحدثه حسن مشهده.
- من خبث عنصره ساء منظره.
- من احتاج إلى الدنيا صحب الأدياء.
- من احتاج إلى الآخرة صحب الأتقياء.
- من اعترف بالجريرة فقد استخفت عليه العقوبة.
- من لم تؤدبه الكرامة أدبته العلامة.
- من لم ينصت لحديثك فارفع عنه مؤنة الاستماع منك.

*حرف النون وفيه 4 نصائح

- نعم الله أكثر من أن يشكر عليها إلا ما أعان الله عليه، وذنوب بني آدم أكثر من أن تغفر إلا ما عفا الله تعالى عنه.
- نعم الزين حسن الخلق.
- نعم الملبوس العافية.
- نعم العبد من خالف هواه، وأقبل على طاعة مولاه.

*حرف الهاء وفيه نصيحتين

- هدى الله نور في القلب يفرق به العاقل بين الحق والباطل.
- هرقوا بموعكم من خشية الله تنجوا من عذاب النار.

*حرف الواو وفيه 4 نصائح

- ويل لمن نسي آخرته بدنياه.
- ويح من خالف مولاه واتبع هواه.
- ويل لكل ظالم بغي، وفاجر غوي.
- واروا عوراتكم بالإحسان.

*حرف لام ألف وفيه نصيحتين

- لا تأمن من نَمَّ لك أن ينمَّ عليك.
- لا تأمن من المكر ولا تنسوا الفضل.

*حرف الياء وفيه 6 نصائح

- يستدل على عقل المرء بحسن مقاله، وعلى ظاهر أصله بجميل فعاله.
- يسير الرياء شرك، ويسير الظن شك.
- يسير الهوى يفسد العقل.
- يسير الحق يدمر كثير الباطل.
- يدُ الله أبدأً عاليةً.
- يوم العدل على الظالم أشد من يوم الظلم على المظلوم.